@ 31 @ هائلة بل ابتنى في نفس الزاوية رواقا وغيره وتكلم في جهات أمير المؤمنين المتوكل عز الدين صاحبه من بلاد وغيرها حتى المشهد النفيسي بسؤال منه له وأذن السلطان فيه ففرض له في كل يوم من متحصلها أربعة دنانير والباقي يرصد لوفاء الديون وندم العز لما نشأ عنه من التضييق عليه ولكن استحكم الامر ، وكذا له في جامع الغمري والكاملية اليد البيضاء ، وتزاحم كثير من مجاوري جامع الازهر ونحوهم على بابه ، ونزل كثيرا من مستحقيهم فيما يشغر تحت نظره من التصوفات ونحوها ، وممن قرره الزين جعفر المقري بل بلغني انه قرر كمال الدين الطويل في مشيخة البيبرسية بعد الجلال البكري ولكنه لم يتم ، وعقد عنده مجلسا للحديث في كل ليلة فهرع كثيرون إليه وقرئ فيه من الكتب الكبار وشبهها كدلائل النبوة والمعجم الكبير للطبراني ما يفوق الوصف ولكن لا أهلية في القاري ولا في أكثر الحاضرين وانتفع كثير منهم بملازمته كالزين خلد الوقاد حيث استقر به في مسجد خان الخليلي الذي أنشأه للدوادار وفي غيره من الجهات وانتعش هو والقاري وغيرهما وكثيرا ما يتفقد المنقطعين من العلماء ونحوهم كالبدر حسن الاعرج وعثمان الديمي ، بل قل أن يموت عالم أو فقيه أو صالح أو فاضل إلا ويبادر للوقوف على غسله بل وربما يساعد في تجهيزه كالأمشاطي وابن سولة وابن قاسم وجعفر وابن الشيخ يوسف الصفي ولذا كان كثير منهم يسند رصيته إليه كابن قاسم وأمره في هذا مشاهد وخيره إن شاء ا متزايد ولا زال في كدر وضرر ومرافعات ومدافعات إلى أن تغيب بعد أن مل وتعب ، ويقال إنه توجه لضريح الشيخ عبد القادر ولم يثبت ذلك عندي فرج ا ضائقته . .

تغرى برمش بن أحمد البهستي / نائب حلب ، يأتي قريبا في تغرى ورمش . .

تغرى برمش بن عبد ا التركماني . / في الذي بعده . .

142 تغرى برمش بن يوسف بن المحب أبا اغلى ، / ورأيت من كتبه علي بن عبد ا الزين أبو المحاسن التركماني الاقحالي القاهري الحنفي . قال شيخنا في أنبائه قدم القاهرة شابا وقرأ على الجلال التباني وغيره وداخل الامراء الظاهرية وصارت له عصبة ، وكان يتعصب للحنفية مع محبته لأهل الحديث والتنويه بهم وتعصبه لأهل السنة وإكثاره الحط على ابن العربي ونحوه من متصوفي الفلاسفة ومبالغته في ذلك بحيث صار يحرق ما يقدر عليه من كتبه بل ربط مرة ) .

كتاب الفصوص في ذنب كلب وصارت له بذلك سوق نافقة عند كثيرين وقام عليه جماعة من أضداده